

وسائل الشيعة

[464] في أحاديث صوم شعبان (3)، ويأتي في السفر وغيره ما يدل على ذمه وشومه (4).

23 - باب استحباب صوم يوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء مع عدم الشك في الهلال، وكراهة صومه مع أحد الأمرين (13855) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى وعلي بن الحكم جميعاً، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن صوم يوم عرفة ؟ فقال: أنا أصومه اليوم وهو يوم دعاء ومسألة. (13856) 2 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان. أقول: هذا لا ينافي الاستحباب بوجه، ويمكن حمله على أنه كان يضعفه عن الدعاء، أو على وقت الشك في الهلال لما مضى (1) ويأتي (2)، ذكر ذلك الشيخ وغيره (3)، يمكن الحمل على أنه ما كان يصومه على وجه الوجوب بقرينة

(3) يأتي في الحديث 26 من الباب 28 من هذه

الابواب. (4) يأتي في الأحاديث 1، 3، 4، 6 من الباب 4، وفي الحديثين 2، 3 من الباب 6، وفي الحديث 9 من الباب 7 من أبواب آداب السفر. الباب 23 فيه 13 حديثاً 1 - الكافي 4: 145 / 1، 2 - الكافي 4: 146 / 2. (1) مضى في الحديث 1 من هذا الباب، وفي الأحاديث 3، 4، 5، 6، 10، 11 من هذا الباب. (3) راجع روضة المتقين 3: 253. (*)